ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

جامعة ذمار تبحث تعزيز التعاون العلمي مع الجامعات الماليزية

ذمار / سبأ:

قال رئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني: إن زيارته إلى ماليزيا تهدف لبحث سبل تنشيط الاتفاقيات الموقعة مع الجامعات الماليزية وإعداد برامج تدريب وتأهيل الفنيين والطلاب وتوسيع مجالات البحث العلمي وتبادل الخبرات في مختلف التخصصات العلمية والإدارية.

وأضاف الدكتور الحضراني قبيل مغادرته صنعاء اليوم» إنه سيتم خلال الزيارة الالتقاء بالطلاب الموفدين من جامعة ذمار إلى الجامعات الماليزية للدراسات العليا والإطلاع على أحوالهم ومعالجة الصعوبات التي تعيقهم ليتفرغوا للتحصيل العلمي.

ولفت إلى أن الجامعة توفد حالياً ١٥٣ كادراً من كوادرها للدراسات العليا في عدد من الجامعات وفي مختلف الدول الشقيقة والصديقة منهم ٧٨ لنيل درجة الدكتوراة و ٧٥ لنيلل درجة الماجستير و٣٦ كادراً من كوادرها للدراسات العليا في عدد من الجامعات الصينية.

وأكد الدكتور الحضراني أن الجامعة تسعى إلى توسيع مجالات التعاون العلمي والثقافي والأكاديمي مع مختلف المؤسسات التعليمية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وبما يسهم في الارتقاء بالتعليم الجامعي في الجامعة.

جامعة ذمار

الشاعر، عبدالله هادي سبيت (1920 – 2007)

عاشق الوطن والناس والعشق

الشاعر عبدالله هادي سبيت، حوطة لحج،1920م – 2007م، سيرة بذل وعطاء وطني وإنساني ونوراني. بين الصبا واليفاعة قال الشعر في عمر ربما يزيد قليلاً عن السادسة عشرة، فطاوعه الشعر العامي، فلحن وعزف وغنى بهذا القول الذي لا يقل تفوقه وإبداعه فيه عن قصائده ذات القول الفصيح.

محمد نعمان الشرجبي

شعره وسيرته تكشفان عن إنسان يتحلى بالعرفان، ويتمتع بروح وطنية عالية، واستقامة أخلاقية.. شاعر سيبقى اسمه مرادفاً لقوله..

سألتني عن هوايا
فتناثرت شظايا

شعر يتنعم بلحن يطرب الأسماع، ويهز القلوب، وكأنما ينظر سبيت إلى الجمال في حواء لا بعين القلب وحده بل بعين العقل.. وكلام مثل هذا لا يصدر إلا عن شاعر بلغ ما بعد أشده الشعري، وتصدر شعراء الغزل إلى جانب لطفي والجرادة وأحمد الحابري.

وهو إلى جانب ذلك شاعر وشعر لن يتناهى بتوالي الزمان، وقل من أهل زمانه من لم يردد قوله المغنى بلحني الشاعر الأمير عبده عبدالكريم، والفنان اسكندر ثابت..

هويته وحبيته في القلب خبيته
هويته وياليته تجمل معي ليته

هويته ومن أجله تحملت جور الناس
وكم يمنعوا أهله وكم كثروا الحراس
ومن خاطري والروح والقلب حبيته
ومن أجل طرفه والحور عشت حبيته

مع الطير غنيته مع الزهر شميته
وبالصبر ربيته وبالآه غنيته

وسبيت العاشق، عندي عاشق يرى في العشق مالا تراه عين في اليقظة والنوم. قلبه من مأواه يحلق، ويخترق مسافات التحليق والتواصل والبحث في المكان والفضاء، ولا يستريح من التحليق ليلا، حتى هبوب الرياح الرطبة مطلع الفجر، بحثاً عن أنسه الآتي، وعزاؤه شاعر تنسكب دموعه شجناً من غلبة الوجد.. لنقرأ لبعض منها بصوت الفنان الكبير محمد سعد عبدالله.

سرى قلبي المضنى سرى ذاب في الألحان ولحن الهوى ربان سرى دور المركب
كم القلب يتمنى وكم ذاب في الأشجان ظما والهنا وديان وكم هان وتسيب
مع الطير لا غنى مع الفجر يارحمن مدى العمر والأزمان بكأس الهنا بشرب

هذه الغنائية وما قبلها، ودمعتك، غالية – القمر كم بايذكرني – والله ما فارقته – يابوي يبوي يابوي – ذا حبيبي – ليه يابوي – يا أبن الناس – يا أبن الغرام – تذكر ياحياة الروح – لاوين أنا – وريت الهوى بالسوية..تحمل من عذب الكلام العشقي حملاً جميلاً، نجوى وغراماً متقداً.. إنها والله غنائيات تفجر الأشواق، وتلهب العواطف بموسيقى شعرية عذبة.

هذا الشاعر، قلمه وصوته ونغمات عوده، مذياع كان ينقل هموم لياليه وأحزانها وأفراحها ووقوفه متوهج الغضب يتحدى اخطبوط الاحتلال بعدن في العام ١٩٥٧م يوم أن شهدت عدن المستعمره صدور قانون (تحريم جمع التبرعات) من بين جملة القوانين الخاصة بالمستعمرة والتي تصدر كتدابير احتياطية، ومواد لقوانين نافذة تتم بموجبها كتم أنفاس الغضب الشعبي، حينذاك قال:

ممنوع تتبرع للذي منك وفيك
أو للذي وقت الشدائد يدركوك
ممنوع تتبرع على طالب فقير
خليه وسط السوق يتدرج يسير
لا قد تعلم با يقع فعله نكير
قد هكذا قالوا الذي هم يحكموك

ونحن نرى في ابن هادي روحاً تشربت حب الوطن فظل حتى وفاته يجوس بداخله، وعندما نقول سبيت الوطنية الصادقة، والوطنية الصادقة سبيت، فإنما نعني بأن الوطن يعيش بداخل ابن هادي لا ابن هادي الذي يعيش في الوطن وهذه هي الوطنية الصادقة، وللدلالة قال ..

وطن يترجمه الشعور قصيدا
ومنى يرددهِ الفؤاد نشيدا
وجعلت من وطني حبيباً حبَّه
يملي الشقاء فيكتب التخليدا
ما أن شقيتُ به وذبت صبابة
إلا طلبت من الشقاء مزيدا

يعشق الوطن، والوطن يعشق عشقه، فتخضر غصون الشعر في نفسه، يهب قلب الوطن نبضاته، ولا أقول هذا إلا أنصافاً والشاعر يعمل بداخله عشق حقيقي لوطن يسكنه، يسكن بين ضلوعه ... لنقرأ..

فيا وطناً حل بين الضلوع
لقد فاض بالنفس حرمانها
ويا أملاً أرسلته الدموع
كما ترسل العين أجفانها
انسلوا هواك وفي جسمنا
دماء تصلب شريانها
وفي روحنا نفحات الإله
وقد تغلب شيطانها

ليس ذلك فحسب، ولكن تراه في قصائد عشقية أخرى يؤكد على التمسك الذي لا فكاك منه على حب الوطن مهما اعترض هذا الحب من شديد العثرات والهوان بقصائد هي بحق لسان حاله وترجمانه، ومنها:

وطني ما عشت إلا لرضاك
وسأقضي العمر كله في هواك
ذقت في حبك ما أرهقني
وطعمت الهون حلواً في رباك
سقمت نفسي وجفت أدمعي
وفؤادي لم يزل يتلو ثناك
كلما آلمني منك الجفا
زدت للموت اشتياقا في حماك

أما في البعد عن الوطن فلا تراه إلا يعيش حالات التواصل الذهني والوجداني داخل الوطن يبثه نجواه، ويعبر له عن غرامه المتقد دونما التفاته لحسرات ذلك البعد الذي يتجدد في مضجعه كل ليلة، إذ كان في حالة الاغتراب ينفصل عن الوطن شخصاً ويتصل به عقلاً، وذلكم عندي أعلى مراحل السمو الوطني، والالتزام الأخلاقي والعشقي للوطن.

وقبل الإغفال نشير إلى أن ابن هادي ذكر في ديوانه البكر، الفصيح/ العامي، الموسوم، (الدموع الضاحكة) بأن أكثر قصائد المناسبات في هذا الديوان، قيلت بين جمع حافل بكل متعطش إلى الحرية، مستعد كل الاستعداد لا فتدائها.

ومثل هذا القول لا يصرح به إلا من تشربت روحه حب الوطن.

وفي اتجاه آخر، أحسب أن حالة الخوف والتحاشي عن ابن هادي من الحساد تتساوى وعند بقية الشعراء، بما فيهم شعراء العذريين وما جرى لهم من فتن وكيد الحساد،والوشاة

الذين قالت العرب فيهم(قاتل الله الوشاة والحساد.وفيهم قال النابغة الذبياني من قصيدة اعتذار لملك الحيرة النعمان بن المنذر:

فلا تتركني للوشاة كأنني
إلى الناس مطلي به القار أجربُ

وهذا قيس بن الملوح المفتون حتى الثماله بليلى العامرية يصف خبث كيدهم الذي ينفذ إلى خارج المكان:

ولو كان واش باليمامة داره
ودارِيَ بأعلى حضرموت اهتدى ليا

أما عبدالله هادي سبيت فقال في الحساد والوشاة وما يفعلوه من الفتن والمكائد بين النفوس المتحابه:

صدّقت قول المحارش،
ذي بالكياده قتلني
صدقت حاسد ومفتن
قد عاب فيني غذرني

والشاعر أبن هادي بعد ذلك كله يجيد فن التشطير ولا يقل جودة عمن قال من الشعراء المحليين والعرب مطولات في نفس الاتجاه على مطولة أمير الشعراء،أحمد شوقي ومطلعها:

يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الأحلام من ذكراك.

وفي تشطيرها قال ابن هادي:

قد كدتُ أنسى الوجدَ حتى زارني
طيفٌ اعاد تلهفي فأعادني
يليته لما دعوت أجابني
(ياجارة الوادي طربت وعادني
مايشبه الأحلام من ذكراكِ)

وأصدقكم القول بأني لا أعلم لماذا عندما تقع عيني على قصيدة عبدالله هذه،أو استمع إلى يا جارة الوادي بصوت فيروز،استذكر على وجه السرعة قصيدة الشاعر محمد سعيد جراده،تشطيرية المنحى في،(ياجارة الوادي)،وفي فاتحة المقطع قال:

(ياجارة الوادي طربت وعادني)
طيف أعاد إلي عهد لقاك
ذكراك مرت بي فعاود خاطري
(ما يشبه الأحلام من ذكراك)

والسلام ختام،ورحم الله الشاعر عبدالله هادي سبيت الذي كانت دموعه تتقطر شجناً من غلبة الوجد.

قواس

الطيب فضل عقلان

أمل كعدل و يوم الوفاء

صوت اليمن الجميل الفنانة «أمل كعدل» أقامت حفلاً خاصا في منزلها العامر دعت إليه نخبة من الأدباء والكتاب والشعراء، وكانت الدعوة تحت مسمى (يوم الوفاء) حيث كان أول تلك الأيام تكريما للشاعر المبدع علي عمر صالح واتفق الحاضرون أن يكون ذلك اليوم شهرياً يتم فيه تكريم واحد من المبدعين في بلادنا الغالية ، وكم هو رائع أن تفكر هذه الفنانة الإنسانة بهكذا موضوع لأن نحتاج أكثر ما نحتاج في هذا الزمن الردى أن نواسي بعضنا البعض وأن نقدر جهود كل مبدع في كل مجالات الإبداع الإنساني، لقد كان المحتفى به الشاعر القدير علي عمر صالح سعيداً.

رغم بساطة الاحتفاء ورغم شاعريته الجميلة إلا أنه عجز أن يقول شيئاً.. تحدث الحضور و على رأسهم الشاعر عبدالرحمن إبراهيم و الشاعر محمد ناصر شراء و الفنان الشامل منصور نور غن تجربة المحتفى به وكل منهم أوضح جانباً رائعاً من

حياة شاعرنا الحبيب إنه تجربة رائعة أتمنى لها الإستمرار وكما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم (الكلمة الطيبة صدقة) وخير تقدير للمحتفى به أن شدت أمل كعدل بعدد من أغانيه فأتقنت وأبدعت وأسعدت الحضور، الوفاء هو أن نتذكر العطاءات الإبداعية لهذا المبدع أو ذاك حتى نجدد حيوية حضوره بيننا ونحسسه بقيمته واحترامنا لعطائه على مدى السنوات وما أرقى أن نحتفل بذلك المبدع وهو على قيد الحياة حتى ندفعه لمزيد من العطاء والإبداع بدلاً أن نتذكر محاسنه بعد مغادرته للحياة، وحز في نفسي أن الوفاء كان مجرداً من التغلغل إلى عمق المحتفى به كيف نرد له الجميل؟ كيف نجعله يشعر أن قلوبنا معه في حياته الخاصة والأسرية

أيضاً؟ كيف نساهم بتخفيف معاناته واحتياجاته لضروريات الحياة ودعمه مادياً؟ إضافة إلى الكلمة الحلوة الطيبة.. بذلك سيكتمل الوفاء ، كثر من المبدعين اليوم الذين يعيشون في ظنك الحاجة و العوز ونحن قادرون على مساعدتهم كبشر (كل بما تجود به نفسه الكريمة)وهو حقهم منا كحقنا فيما بيننا فالدولة بجهاتها المختصة لا يهمها هذا الأمر كثيراً ونحن أولى أن نتحمل بعضنا البعض هكذا الوفاء بوجهة نظري وعلى المنتدبات الثقافية أن تسعى لتثبيت (يوم الوفاء)وأن تعمل على ترتيبه بطريقة تكاملية تؤدي الهدف منه وإن سعت إلى مناشدات منظمات العمل المدني والجماهيري لإنجاح هذه الخطوة الرائعة التي تحفظ ماء الوجه لكل مبدع وتكتمل الصورة الإنسانية لإسعاد من أسعدونا بعطاء اتهم الجميلة أتمنى ذلك ..

المحتفى به في يوم الوفاء القادم الفنان الخلوق (عبدالكريم توفيق)!!

همسة

يا قلب ليه بالدر كون ذوب مرتاح سالي تاليتها....فنا (المحضار)

زينب العسكري تقرر الاعتزال

جدة / متابعات :

آثار اختفاء الفنانة زينب العسكري المفاجئ بعد عرض مسلسلها الرمضاني « لعنة امرأة» كثيرا من الأقاويل والجدل ، حيث أعلنت السيدة فاطمة المير مديره أعمال الفنانة زينب العسكري في تصريح صحفي مفاجأة لم تكن متوقعه في الوسط الفني البحريني أثارت دهشة الكثير من النقاد والفنانين بعد أن أعلنت عن رغبة زينب في اتخاذ إجراءات اعتزالها للفن وإيقاف نشاط مؤسسه بنت المملكة للإنتاج الفني بصفه نهائية وأضافت بأن زينب قامت بأجراء اتصالات بفنآني المؤسسة لإبلاغهم بفسخ عقود الاحتكار الخاصة بهم وان لهم مطلق الحرية في التعامل مع أي شركات إنتاجية وذلك بسبب عقد قرانها على شخصية إماراتية عامة رفضت أن تفصح عن اسمه. ومن المقرر أن تقام مراسم الزواج الرسمية خلال الأيام القادمة بإقامة حفلتين للزفاف الأولى ستقام في الإمارات والثانية في البحرين، للإعلان وليتعرف الجميع على شخصية العريس،ثم ستنتقل بعدها زينب للإقامة مع زوجها في الإمارات.

وأضافت فاطمة بعد أنفصالها عن العمل مع زينب أنها بصدد إنهاء إجراءات تأسيس شركه أنتاج خاصة بها لم تختر لها أسما نهائيا وسيكون أول أعمال المؤسسة الجديدة مسلسل بعنوان «للحياة ثمن وضعت هي فكرته وسيكون من تأليف وسيناريو وحوار الكاتبة أسمهان توفيق،التي أعلنت أنها ستقوم بزيارة البحرين بعد عيد الأضحى المبارك للبدء في التحضيرات الأولية للمسلسل واختيار الفنانين المشاركين فيه.

سينمائيات

رانيا محمود ياسين «مسدج» ينقذها من «حفلة موت»

رانيا محمود ياسين

القاهرة / متابعات :

تحضر الفنانة رانيا محمود ياسين لدورها في فيلم جديد بعنوان «مسدج» وهو من نوعية أفلام الرعب والتشويق، من تأليف الكاتب هيثم وحيد.

وقالت رانيا في تصريح : «تأخرت كثيرا في التحضير لهذا الفيلم، ولكن لعدم تواجد تمويل فأنه يحتاج إلى إنتاج ضخم ومنتج مقتنع بقصته وعلى إستعداد للدفع، وجاري حالياً ترشيح باقي أبطال العمل».

وأضافت رانيا : أن فيلم «مسدج» يقراءه حالياً مخرج موهوب جداً ولكن رفضت ذكره لحين موافقته النهائية على إخراج الفيلم، وتم ترشيح الفنان الشابة غادة عادل لبطولة الفيلم ولكنها تقراءه في الوقت الحالي ولم تبدي الموافقة النهائية بعد.

وعن إبتعادها عن فيلم «حفلة موت» لزوجها الفنان والمنتج محمد رياض، أكدت رانيا أنها لم ترى أي دور مناسب لها في أحداث الفيلم، وأنها أحبت أن يتفرغ زوجها إلى العمل بشكل خاص له ولا تريد أن تشوش عليه لأنه بالتأكيد سيكون قلق عليها داخل العمل.

ومن ناحية أخرى أبدت رانيا سعادتها بإهداء والدها الفنان محمود ياسين جائزة تكريمه في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دوره الـ32 لزوجته الفنانة شهيرة، وقالت رانيا: «أن والدتي فعلاً تستحق هذا التكريم، فقد وقفت بجانب والدي كثيراً وهو بدوره عاني كثيراً ليصل إلى تلك المرحلة».

يذكر أن أخر أعمال رانيا مسلسل «قمر» مع الفنانة فيفي عبده، وأكدت رانيا أنها أحبت شخصيتها في المسلسل ولكنها لم تحب العمل ككل لأنه كان يمر بمراحل كثيرة صعبة وخاصة في كواليس العمل التي كان بها مشاكل كثيرة مثل تغيير المخرج هاني إسماعيل إلي المخرج تيسير عبود، وانعكس هذا علينا جميعاً.

عودة الحلفاوي للسينما مع «السفاح»

القاهرة / متابعات :

اختارا لمخرج سعد هنداوي الفنان نبيل الحلفاوي ليشارك في فيلم «السفاح « مع النجم هاني سلامة ونيكول سابا

ويقول هنداوي :أنه سعيد بموافقة الفنان الحلفاوي علي العمل معه وصفا اياه انه فنان يمتلك أدوات مختلفة ولديه إحساس عال أمام الكاميرا وأنه علي يقين أنه سيكون إضافة للعمل الفني..

وكتب القصة الفنان خالد االصاوي وكتب السيناريو عطية دردري ..وتدور احداثه عن جريمة حقيقية وقعت احداثها في المعادي

الفنان/ نبيل الحلفاوي